



The effect of the guided discovery method to learning some basic handball skills for the middle school stage

Lec. Dr. Riyadh Ahmad Mishaan * 

Ministry of Education. General Directorate of Anbar Education, Iraq.

*Corresponding author: Riad_bmw@yahoo.com

Received: 05-01-2025

Publication: 28-02-2025

Abstract

This study aimed to prepare an educational curriculum using a modern method, which is the handball-guided discovery method, and the extent of the impact of its use on the research variables. As for the research problem, during the researcher's experience in the field of teaching, he noticed a weakness in the level of the learners for these skills related to handball, especially the skills of the wrist pass and the pendulum pass to the side. Therefore, the researcher decided to study this problem by using the guided discovery method in learning. As for the research methodology and field procedures, the researcher used the experimental method on a sample of (78) students. They were divided into two groups, control and experimental. The experimental group used the guided discovery method, while the control group used the command method. The results were processed statistically using the SPSS statistical package to extract the results, and thus the results were presented and discussed.

Keywords: Guided Discovery, Basic Skills, Handball.



أثر أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد للمرحلة الإعدادية

م.د. رياض احمد مشعان

العراق. وزارة التربية. المديرية العامة لتربية الأنبار

Riad_bmw@yahoo.com

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/١/٥ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٥/٢/٢٨

الملخص

هدفت هذه الدراسة لإعداد منهج تعليمي باستخدام أسلوب حديث وهو أسلوب الاكتشاف الموجه بكرة اليد، ومدى تأثير استخدامه في متغيرات البحث، أما مشكلة البحث أثناء خبرة الباحث في مجال التدريس لاحظ وجود ضعف في مستوى المتعلمين لهذه المهارات الخاصة بكرة اليد وخصوصاً مهارتي التمريرة الرسغية والتمريرة البندولية للجانب لذا ارتأى الباحث لدراسة هذه المشكلة من خلال استعمال أسلوب الاكتشاف الموجه في التعلم. أما عن منهجية البحث وإجراءاته الميدانية فاستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٧٨) طالب. وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، المجموعة التجريبية استخدمت أسلوب الاكتشاف الموجه، أما المجموعة الضابطة استخدمت الأمري، وتمت معالجة النتائج إحصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية spss لاستخراج النتائج وبالتالي تم عرض النتائج ومناقشتها.

الكلمات المفتاحية: الاكتشاف الموجه، المهارات الأساسية، كرة اليد

١-المقدمة:

يعتبر المتعلم هو المحور الرئيسي في العملية التعليمية من خلال تنمية قدراته وقابليته وامكانياته والتي تعد الغاية الرئيسية في هذه العملية حيث تتطلب اهتمام كلي ودقيق في توفير مواقف تعليمية متنوعة تخدم عملية التعلم وتوفر فرصة لتحقيق أداء أمثل للمهارات الرياضية بشكل عام ومهارات كرة اليد بشكل خاص. واستخدام اسلوب تعليمي وتوظيفه في العملية التعليمية يخدم حاجة المتعلم أو الطالب حيث تسعى الى التلازم بين المواقف التعليمية وخصائص واحتياجات كل متعلم من خلال التطورات الحاصلة بشكل مستمر في العملية التعليمية.

يمتاز نجاح العملية التعليمية على عوامل أساسية منها الأسلوب التدريسي المتبع، وأسلوب عرض ومشاهدة الخبرات التعليمية، وظروف المواقف التعليمية ومدى استعداد المتعلم وقدراته ونشاطه في الحصول على أفضل الخبرات التعليمية المكتسبة، ولذا تنادي الاتجاهات الحديثة لطرق التدريس بالابتعاد عن الأساليب التعليمية التقليدية في التدريس كالشرح والتلقين والنموذج، والاتجاه إلى استخدام أساليب حديثة لاكتساب المهارات والمعلومات والخبرات المراد الحصول عليها.

إن عملية التعلم الحركي تتطلب من المتعلم وقت أكثر بغية الوصول الى الهدف لكي يعطي نتائج إيجابية أفضل. ومن خلال خبرة الباحث في مجال التدريس لاحظ وجود ضعف بمستوى أداء مهارتي التمريرة الرسغية والتمريرة البندولية للجانب. لذا ارتأى الباحث لدراسة هذه المشكلة من خلال استعمال اسلوب الاكتشاف الموجه في التعلم.

ويهدف البحث الى:

١-معرفة أثر اسلوب الاكتشاف الموجه لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد للمرحلة الاعدادية.

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع وعينته البحث:

اختير المجتمع بالطريقة العمدية وهم طلاب الخامس الادبي وعددهم (٧٨) طالب للموسم الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) لإعدادية سומר الأدبية. أما العينة تم اختيارها عشوائياً وبلغ عددها (٤٠) طالب قسموا الى قسمين (ضابطة، تجريبية) وشكلت العينة نسبة (٥١,٢٨%) من البحث.

٢-٣ الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع.
- فريق العمل المساعد.
- الاختبارات والقياسات.
- استمارات لتسجيل نتائج الاختبارات.
- ملعب كرة يد
- كرات يد عدد (١٠).
- جهاز لا بتوب نوع عدد (١) نوع (HP).
- شريط قياس.
- شريط لاصق ألوان.
- جدار أملس.
- ساعة إيقاف.
- صافرة.

٢-٤ الاختبارات المستخدمة في البحث:

أولاً: اختبار التمرير داخل دائرة على حائط مثبت.

الغرض من الاختبار: قياس دقة وسرعة التمرير من الرسغ

الأدوات: كرة يد، حائط مستوي مرسوم عليه حلقة دائرية قطرها (٧٠) سنتيمتر ارتفاعها عن الأرض (١,٦٠) متر، ساعة إيقاف، صافرة.

وصف الاختبار: يقف المختبر أمام حائط أملس خلف خط البدء وعلى بعد (٣) متر من الحائط، يقوم بتمريرة رسغية مباشرة إلى داخل دائرة على الحائط واستقبالها مرتدة من الحائط باليدين ويستمر في الأداء لمدة (٣٠) ثانية.

شروط الاختبار:

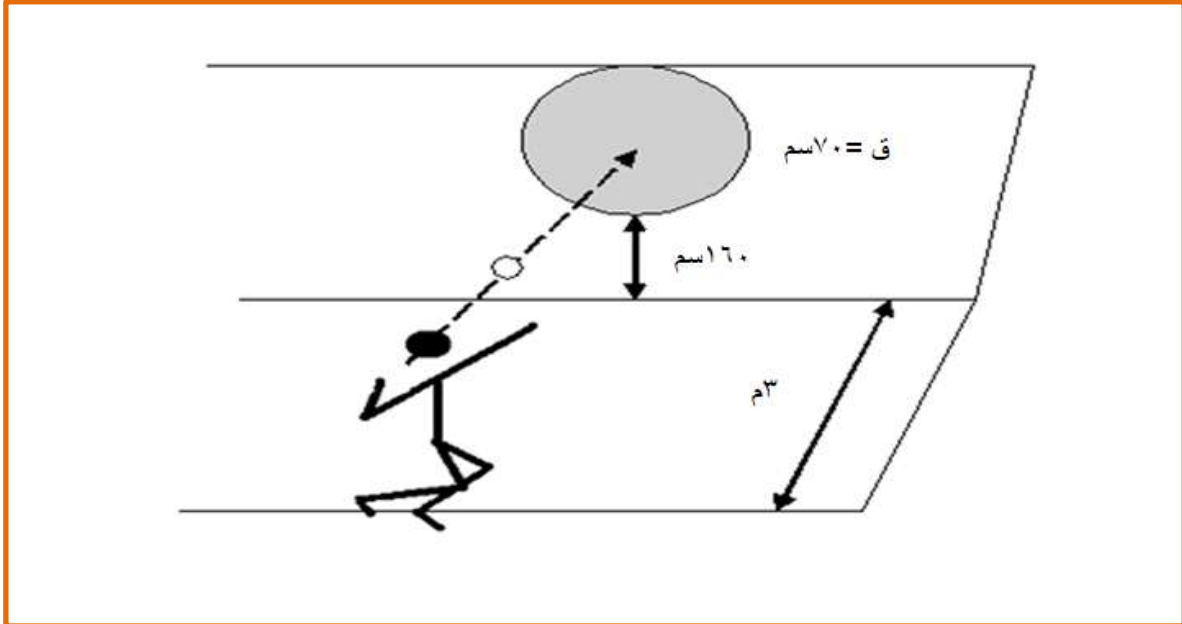
- يقف المختبر بحيث تكون قدمه خلف خط البدء (الذي يبعد عن الحائط المواجه مسافة (٣) متر وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المختبر بتمرير الكرة تمريرة رسغية داخل الدائرة المحددة واستقبالها مباشرة وهي مرتدة من الحائط باليدين ويستمر الأداء لمدة ٣٠ ثانية.

- لا تحتسب التمريرة إذا جاءت خارج الدائرة الصحيحة.

- إذا سقطت الكرة الى الأرض لا تحتسب التمريرة صحيحة.

- يعطى للمختبر محاولتان وتحسب الأفضل.

طريقة التسجيل: احتساب عدد التمريرات الصحيحة (داخل الدائرة) خلال (٣٠) ثانية.



شكل (١) اختبار التمرير داخل دائرة على حائط مثبت

ثانياً: اختبار التمريرة البندولية للجانب

الغرض من الاختبار: قياس سرعة التمرير البندولي للجانب

الأدوات: كرة يد قانونية، ساعة إيقاف، صافرة

وصف الأداء: عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بتمرير واستقبال الكرة على بعد (٢م) من الحائط ويكون تمريراً بندولياً للجانب من الحركة.

شروط الاختبار:

- مرجحة الذراع مثل بندول الساعة للجانب.

- عدم الجري بالكرة.

- خروج الكرة من مستوى الحوض.

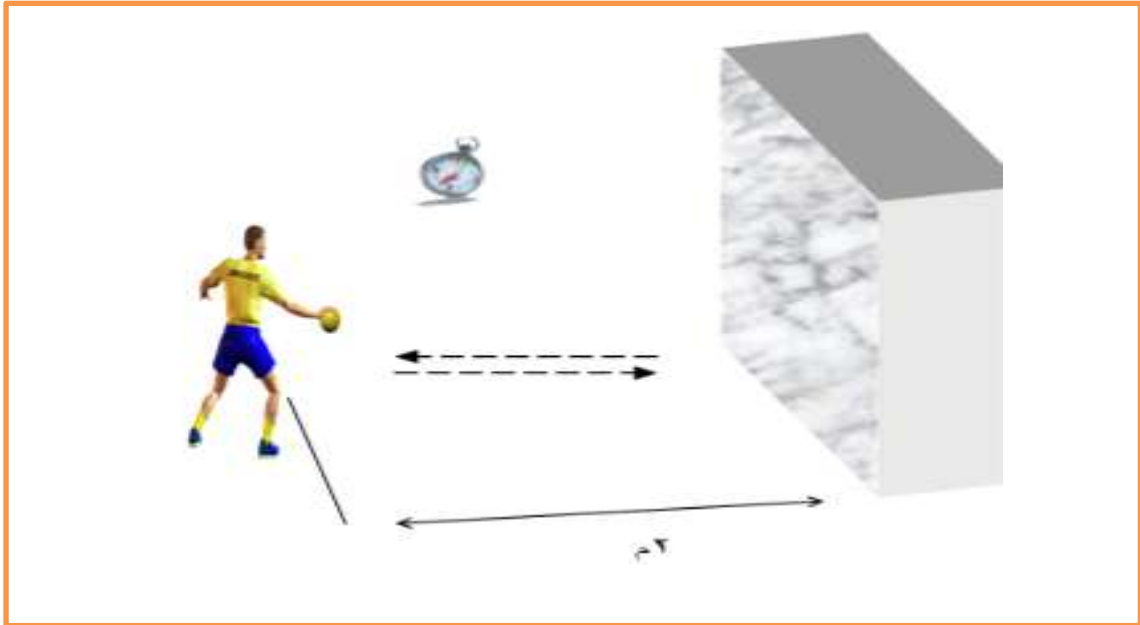
- يعطى لكل مختبر محاولتين.

طريقة التسجيل:

- تحتسب عدد التمريرات في (٣٠) ثانية لكل محاولة.

- تجمع المحاولة الأولى + المحاولة الثانية وتقسم على اثنين.

- لا تحتسب التمريرة ضمن عدد التمريرات في حالة مخالفة الشروط السابقة.



شكل (٢) اختبار التمريرة البندولية للجانب

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

نفذت هذه التجربة على عينه من مجتمع البحث الاصل يوم الأحد بتاريخ (٢٠٢٢/١١/٦)، على (٦) طلاب وتم استبعادهم.

٢-٦ الاختبارات القبليّة:

اجريت الاختبارات القبليّة للمجموعتين بيوم الاثنين بتاريخ (٢٠٢٢/١١/٧)، في ساحة مدرسة اعدادية سومر الأدبية.

٢-٧ تجربة البحث الرئيسية:

تم تنفيذ التجربة الرئيسية يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٢/١١/٨)، باستخدام إسلاّب الاكتشاف الموجه، إذ يقوم المدرس بشرح المهارة وعرضها أمام الطلاب وبعدها يختار أحد الطلاب الجيدين لعرض وأداء المهارة أمام زملائه، بعدها تصحيح الأخطاء إن وجدت ، هنا يطرح الاستاذ (المدرس) الأسئلة بشكل تدريجي ومتسلسل التي إعدادها الباحث والتي تضمنت أداء المهارات قيد الدراسة وتكون اجابته واحدة لكل سؤال و جميع هذه الأسئلة في الجزء التعليمي وحسب الوقت المحدد له وبعدها اعطاء وقت لمناقشة هذه الأسئلة للطلاب لتعزيز الأجوبة الايجابية وتصحيح الأجوبة الخاطئة وبعدها ارشاد الطلاب لتطبيق التمارين الخاصة بالوحدة التعليمية وإعطاء تغذية راجعة وقت الحاجة ومن الأهمية لهذا الاسلوب العمل لإشغال الطالب بالتفكير والاستفادة من الخبرات السابقة مما يدفعه لكشف أشياء جديدة وحديثة ويجعل من المتعلم قادراً على البحث عن معلومات وإيجاد علاقة بين المثير والاستجابة . وكان عدد هذه الوحدات (١٦) وحدة بواقع (٣) وحدات بالأسبوع. انهيت التجربة يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٢/١٢/١٩).

٢-٨ الاختبارات البعديّة:

أجرى الباحث وبمساعدة كادر العمل المساعد الاختبارات البعديّة لعينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق الميدان التعليمي في يوم الثلاثاء والأربعاء (٢٠٢٢/١٢/٢١-٢٠)، إذ راعى الباحث نفس الظروف التي تم فيها إجراء الاختبارات القبليّة من حيث تسلسل الاختبارات.

٢-٩ المعالجات الإحصائية: استعمل الباحث المعالجات المناسبة لتحليل هذه النتائج:

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة:

جدول (١) يبين الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (T) المحسوبة والدلالة للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة لمتغيرات البحث

المعالجات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	حجم التأثير
		ع	س	ع	س			
مهارة التمريرة الرسغية	الدرجة	٣,٠٦٥	١٦,١٤٩	١٧,٤٩٩	٢,٩٤٦	٣,٨٥٨	١,٣٤٩	٠,٨٦١
التمريرة البندولية للجانب	درجة	٢,٢٨٣	١٩,٩٤٩	٢٠,٤٤٩	٢,٥٨٤	١,٤٨٥	٠,٤٩٩	٠,٣٣١

قيمة (T) الجدولية عند درجات حريه (١٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٨٦١

٣-٢ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية:

جدول (٢) يبين الأوساط الحسابية للفروق والانحرافات المعيارية لها وقيم (T) المحسوبة والدلالة للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية لمتغيرات البحث

المعالجات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	حجم التأثير
		ع	س	ع	س			
مهارة التمريرة الرسغية	درجة	٢,٩٧٠	١٥,٩٩	٢٠,٢٤٨	٣,٣٥٦	٥,٦٤١	٥,١٤٩	١,٢٦٠
التمريرة البندولية للجانب	درجة	٢,٤٧٧	١٩,٥٩٩	٢٣,١٤٩	٣,١٦٦	١٠,٣٢٤	٣,٥٥١	١,٢٥١

قيمة (T) الجدولية عند درجة حريه (١٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٨٦١

٣-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية بعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

جدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمتغيرات البحث

المعالجات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموع الضابطة		المجموع التجريبية		قيمة (T) المحسوبة
		ع+	س	ع+	س	
مهارة التمريرة الرسغية	درجة	٢٠,٢٤٩	٣,٣٥٣	١٧,٤٩٩	٢,٩٤٦	٢,٧٥٤
التمريرة البندولية للجانب	درجة	٢٣,١٥١	٣,١٦٦	٢٠,٤٥١	٢,٥٨٤	٢,٩٥٥

قيمة (T) الجدولية عند درجات حريه (٣٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٧٠٤

٣-٤ مناقشة النتائج:

٣-٤-١ مناقشة نتائج للاختبارات القبلية والبعدية والبعدية للمجموعتين

يبين الجدول (١) إن قيم (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T) الجدولية وهذا الشيء يدل على وجود فرق دال إحصائياً ولمصلحة نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، وبغزو الباحث ذلك الفرق أن الأسلوب المتبع من قبل المدرس في كيفية استثمار الوقت بشكل صحيح فضلاً عن ذلك الى الرغبة والاندفاع والميول من قبل الطلاب تجاه درس التربية الرياضية مما سهل من عملية التعلم. "إن معظم المتعلمين يمكنهم تعلم الموضوع الدراسي المطلوب منهم بمستوى الإتقان المحدد إذا أخذ بعين الاعتبار ميولهم ومعرفتهم السابقة وتوفر لهم تدريس جيد ووقت كافٍ للتعلم يتناسب مع معطياتهم الشخصية كما يبين من الجدول (٢) و(٣) أن قيمة (T) المحسوبة لأصحاب المجموعة التجريبية ظهرت أكبر من قيمة (T) الجدولية، ويوضح الباحث هذا الشيء الى استعمال الأسلوب الجديد في تطبيق مفردات الوحدات التعليمية أثناء التعلم، وإن أهم ما يميز هذا الأسلوب هو جعل المتعلم أكثر نشاطاً واندفاعاً ومشاركاً إيجابياً أثناء التعلم ومراعاة الفروق الفردية بينهم ويعمل على زيادة كمية المعارف والمعلومات الخاصة بالمراحل الفنية للمهارة ، وجاءت هذه المعلومات عن طريق الأسئلة التي اعدّها الباحث حيث كانت مناسبة لمستوى وأفراد هذه المجموعة والتدرج من السهل الى الصعب بها ، وكذلك أظهر هذا الأسلوب الابتعاد عن التوبيخ عند مناقشة أجوبة الطلاب " إن أسلوب الاكتشاف الموجه يعمل على نقل محور الاهتمام من المعلم الى المتعلم مما يدفعه الى استخلاص جوانب وخبرات التعلم بنفسه كما يوفر له المعلومات ذات الصلة بموضوع الاكتشاف الموجه".

كما أن هذا الأسلوب يعمل على تنشيط واستثارة أفكار الطلاب ويجعل الدرس أكثر تشويقاً وإيجاباً. "أن هذا الأسلوب يجعل الدرس أكثر حيويةً ويزيد من نشاط الطلاب وتفاعلهم مع مدرّسهم وزملائهم".

وأيضاً ما يميز هذا الأسلوب هو تشجيعهم على التفكير العلمي وهذا ما يؤكده لطفّي "أن قيام الطلاب باكتشاف تفاصيل دقيقة للمهارات بأنفسهم أدى الى استيعابهم للنواحي الفنية لها فتم التعلم".

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- ساعد إسلاب الاكتشاف الموجه المتعلمين على زيادة المعارف والمعلومات الخاصة بالأداء الفني للمهارة.

٢- عملت التغذية الراجعة على تصحيح الأخطاء مما سهلت وسرعت من عملية التعلم.

٤-٢ التوصيات:

١- يجب العمل من قبل مدرسي التربية الرياضية باطلاعهم على الأساليب الحديثة وعدم اعتمادهم على أسلوب واحد.

٢- استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارات أخرى لألعاب وفعاليات رياضية مختلفة

المصادر

- أحمد موسى عبد الكاظم: تأثير تصميم تعليمي بأنموذج جيرلاك ووايلي في المعرفة الخطئية وإداء بعض المهارات بكرة اليد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، ٢٠٢٢.
- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة: تفريد التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٨.
- رابحة محمد لطفي: تأثير اسلوبي التدريس بالاكشاف الموجة والتقليدي في درس التربية الرياضية على بعض المهارات الحركية في كرة السلة لتلميذات المرحلة الاعدادية، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٩.
- محمد عبد المطلب جاد: صعوبات التعلم في اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٣.
- مكارم حلمي أبو هوجة، محمد سعد زغلول: منهاج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩.
- نسرين علي محمد: فعالية استخدام الأداءات المهارية المركبة كمنظومة لتنمية بعض المهارات الهجومية والدفاعية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١.
- نصر خالد عبد الرزاق: فعالية استخدام الموديولات التعليمية وأثرها على نواتج التعلم لمهارات كرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٦.
- نوال ابراهيم، محسن محمد: طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط١، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠٠٨.
- هبه عبد العظيم محمد: أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس وحدة دراسية في التربية الرياضية على معدل النمو في التحصيل والادراك لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٢.